مسائل خلافية في النحو

مجازا ووجه المجاز ان الجملة تتألف بعض اجزائها إلى بعض كما تتألف حروف الكلمة المفردة بعضها إلى بعض فلما اشتركا في ذلك جاز المجاز وليس كذلك التعبير بالكلام عن الكلمة لان ذلك نقيض معناها .

ودليل المجاز في الكلمة ظاهر وهو قوله : (تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا) والكذب لا يتحقق في الكلمة المفردة وانما يُتصوّر فيما هو خبر والخبر لا يكون مفرداً في المعنى .

واحتج الآخرون بان الاشتقاق موجود في الكلمة والكلام بمعنى واحد وهو التأثير فكان اللفظ شاملاً لهما يدل عليه انك تقول : (اما) تكلمت كلمة واما تكلمت بكلمة فيؤكد باللفظة المفردة الفعل كما يؤكد بالكلام فيلزم من ذلك اطلاق العبارتين على شيء واحد .

والجواب عن هذا ما تقدم في جواب السؤال (الثالث) .

واﷲ اعلم بالصواب